

7- نمو المعلومة:

تطور نمو المعلومات و التكنولوجيا المرتبطة بها بدءا من القرن السابع عشر الميلادي حتى القرن الحادي و العشرين. إن الخطابات هي نقطة انطلاق المعلومات ثم أصبحت الكتب ثم الدوريات ثم دوريات المستخلصات (معلومات من الدرجة الثانية) ثم ظهرت قواعد البيانات الإلكترونية ثم أجهزة الحاسبات المصنفة (Hosts) لقواعد البيانات ثم كشافات قواعد البيانات التبادلية ثم البوابات الذكية لشبكات المعلومات ثم المعلومات الإلكترونية و منها الدوريات على الويب العالمية (www) بالانترنت و أخيرا الأجهزة التي تتسم بالذكاء الاصطناعي و نظم الخبرة.

بناء على ما تقدم يمكن التمييز بين ثلاث فئات تابعت هذا التطور و هي على الترتيب: الناشرون القدامى ثم منتجو المعلومات من الدرجة الثانية و أخيرا أجهزة الحاسبات (الخدم serveurs).

إننا نعيش في عصر تحتل فيه المعلومات و التكنولوجيا الحديثة مكانة هامة و دورا رئيسيا في جميع أنشطة الإنسان اليومية و في شتى نواحي الحياة و أن التكامل بين هذين العنصرين يفرض نفسه كمعطى جديد للتحول نحو مجتمع المعلومات و ما يعرف اليوم بتكنولوجيا المعلومات.